

11 - شرح كتاب التوحيد - دورة الشارقة - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد نواصل دراسي كتاب التوحيد. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد فيقول المؤلف شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب عليه رحمة الله باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله او تحرير ما حرمه فقد اتخذهم اربابا - [00:00:30](#)

وقال ابن عباس يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون قال ابو بكر وعمر هذه الترجمة اعقدها الشيخ رحمه الله ببيان - [00:00:48](#)

آا اهمية ووجوب التزام طاعة الله طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وان العبد المؤمن يجب ان يكون مطيعا لله مطيعا لرسوله صلى الله عليه وسلم والا يقدم على قول الله وقول رسوله عليه الصلاة والسلام قول احد - [00:01:11](#)

كائنا من كان. كما قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا قال ان الله سميع عليم. اه قال في الترجمة باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله او تحليل ما حرم - [00:01:41](#)

فقد اتخذهم اربابا من دون الله. وهنا يتضح اه وجه آا الباطل في طاعة العلما والامراء عندما يأمرهم بامر مخالف لامر الله عندما يأمرهم بامر مخالف لامر الله. يحل الله الشيء فيحرمونه. او يحرم الشيء فيحلونه - [00:02:11](#)

هنا من اطاعهم فقد قدم طاعتهم على طاعة الله. اما اذا امروا بطاعة او امروا ما قامت عليه الدلة في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه يا سلام فانهم يطاعون. العلماء والامراء كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:02:41](#)

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فاولوا اولوا الامر. هم العلماء والامراء وهم يطاعون اذا لم يأمرهم بمعصية او اذا لم يأثموا بشيء يخالف امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:03:11](#)

فيما يتعلق باولي الامر قالوا اولي الامر لان اولي الامر ليسوا لهم طاعة مطلقة. وانما لهم الطاعة في حدود اه طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. واذا امر اه واذا امرهم بالمعصية - [00:03:41](#)

او احلوا حراما او حلوا اه او حرموا حلالا فانهم لا يطاعون ومن اطاعهم في تحريم ما احل الله او تحريم محل ما احل فقد اتخذهم اربابا. فقد اتخذهم اربابا. وهذا ما يسمى بشرك الطاعة. و - [00:04:01](#)

ليس الشرك في اه الصلاة فقط او الصيام او الذبح او النذر ونحو ذلك من العبادات بل انواع الشرك. هناك شرك العبادة هناك شرك الطاعة ونهوا انواع فالشيخ رحمه الله عقد هذه الترجمة لبيان ذلك - [00:04:31](#)

واحوال الناس في هذا الامر. قد يكون شركهم هذا اكبر ناقل من الملة اذا كانوا يعتقدون ويستبيحون آا تحليل ما آا حرمه الله اذا احله هؤلاء وتحريم ما احل الله اذا حرمه هؤلاء - [00:05:01](#)

اما اذا كان اما اذا كانت طاعته آا طاعتهم لهؤلاء آا المعصية وعن اتباع الهوى مع معرفته في نفس الامر ان الحلال احله الله الحرام ما حرمه الله ولكن عن نوع شهوة معصية فحكم هذا حكم بقية - [00:05:31](#)

المعاصي ويكون آا آا عند فاعل ذلك نوع من الشرك الاصغر قال باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله او تحليل ما حرم الله فقد اتخذهم اربابا من دون الله. ثم اورد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يوشك - [00:06:01](#)

ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر هذا البدء بهذا الاثر هو من دقة علم رحمه الله اختار ادم يتعلق بافضل امة محمد عليه الصلاة والسلام علما - [00:06:31](#)

وفقها وعبادة وطاعة. وهما ابو بكر وعمر رضي الله عنهم واذا كان الامر فيهما كذلك فكيف بمن هو زونهما في العلم والفقه والفهم فهذا ابن عباس رضي الله عنه في هذا الاثر ينهى عن تقديم قول ابي بكر وعمر رضي الله عنه - [00:07:01](#)

فيما آ يرى انه مخالف للحديث الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا جاء فيما يتعلق بالعمرة الحج والعمرة. كان ابو بكر رضي الله عنه وعمر رضي الله عنه ريان - [00:07:31](#)

ان المفرد لا يفتر آ حجه الى عمرة وانما يبقى على افراده واجتهد في هذه المسألة وقال حتى لا يبقى البيت مهجور. حتى ومجيء الناس له معتمرين وحجاجا. ولكن احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:51](#)

في آ مشروعية فسخ الحج الى عمرة وافضلية ذلك وانه واكمل آ عديدة عن النبي عليه الصلاة والسلام. فكان ابن عباس رضي الله عنه يذكر للناس هذه الاحاديث فقال بعضهم قال ابو بكر وعمر يعني قابلوا الاحاديث اجتهد ابي بكر وعمر - [00:08:21](#)

من رضي الله عنهما آ فقال هذه الكلمة يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر وهنا اذا كان ذا لا يجوز - [00:08:51](#)

ان يقابل او يعارض قول النبي صلى الله عليه وسلم بقول ابي بكر وعمر فكيف بقول من هو دونهم بالفقه والعلم وكل كل الامة بلا استثناء دون الذكر وعمر رضي الله عنهما سيد الفاضل والفهم والفقه في دين الله تبارك وتعالى - [00:09:11](#)

قال يوسف ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اي ان من كانت ذلك يقدم على قول النبي صلى الله عليه وسلم قول الناس آ وقول من سواه عليه الصلاة والسلام فانه - [00:09:41](#)

اه اه فان الهالك وشيك به اي قريب لان يوشك ان يقرأ فمن كان كذلك فهو قريب من الهالك. نعم. قال وقال احمد بن حنبل عجت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان. والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره - [00:10:11](#)

بان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك. لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيف فيهلك ثم ذكر هذا الاثر عن الامام احمد رحمه الله آ سفيان - [00:10:41](#)

الثوري سفيان هنا المراد به الثوري. وهو امام من ائمة السلف وعلم من اعلام الامة وكان له آ عناية بالفقه والترجيح والاستنباط وكان له تلاميذ وطلاب فكان الامام احمد رحمه الله يتعجب من بعض طلابه يذهبون الى رأي سفيان الى امور في اجتهادات - [00:11:05](#)

من سفيان رحمه الله والاحاديث آ الصحيحة والصريحة الثابتة تدل على خلاف ذلك. والعالم اذا اجتهد في المسألة وتحرى الحق لا من يصيبه. ان اصاب فله اجران هجر الاجتهاد واجر الاصابة. وان اخطأ فله اجر واحد لاجتهاده وذنبه مغفور - [00:11:41](#)

ونرجو التعصب له في كل اقواله او في جميع ما يقول. وانما التعصب او التمسك انما يكون بالكتاب والسنة يستفاد من علمه ومن استنباطه ومن فقهه لكن لا يتعصب - [00:12:17](#)

لا يتعصب له. اذا وجد التعصب تقدم اه عند ذلك استنباطات او اراء وراء العالم المخالف للدليل. كما يوجد عند المتعصبية. تجد الدليل يعني واضح النص صريح لكنه لقول آ لكونه مخالفا لقول من يتعصب له - [00:12:38](#)

فيقدم قول من يتعصب له على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم مع صفحته وكونه صريحا في الدلالة على المقصود فالامام احمد يتعجب من هؤلاء يقول عجت لقوم عرفوا الاسناد - [00:13:08](#)

وصحته يعني نصف عوامه ليسوا من العوام ولا من الجهال ولا من المبتدئين وانما هناك يعني قطعوا ساوا في العلم وعرفوا الاسناد وصحته ويعني بلغوا مبلغا جيدا ومع ذلك يأخذون برأيي سفيان يذهبون الى رأي سفيان - [00:13:28](#)

ثم تلا هذه الآية قول الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره يعني امر الرسول عليه الصلاة والسلام ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. هنا تهددهم تهدد المخالفين لامر الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:13:55](#)

في شينين. الشيء الاول الفتنة. وفسرها الامام احمد رحمه الله. قال اتدري ما الفتنة الفتنة الشرك. الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله

ان يقع في قلبه شيء من غيره فيهلك. والامر الثاني الذي هددهم الله تبارك وتعالى به. العذاب - [00:14:20](#)
الليم العذاب الليم يعني الشديد الموجه في الدنيا والاخرة نعم. قال وعن علي بن حاتم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه
الاية اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباب من دون الله فقلت له انا لسنا نعبدهم. قال اليك يحرمون ما احل الله فتحرمونه ويحلون -

[00:14:50](#)

انما حرم الله فتحلونه؟ فقلت بلى. قال فتلك عبادتهم رواه احمد والترمذي وحسنه. ثم اورد حديث علي بن حاتم رضي الله عنه انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الاية اتخذوا - [00:15:20](#)

احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله الاعياد. الاحبار هم العلماء والرهبان هم العباد وقد كان شأن آا اهل الكتاب هو هذا اتخاذ الاحبار
اربعة لما سمع ابي هذه الاية يقرأها النبي صلى الله عليه وسلم قال لسنا نعبده يعني - [00:15:40](#)

يا اهل الكتاب الذين كان عدي منهم. قال لسنا نعبده. ظن ان العبادة هي الدعاء دعاء من دون الله والسجود لهم والركوع والذبح لهم
نذر فلسنا نعوذ. فقال عليه الصلاة والسلام اليس يحلون؟ بالحرام فتحلونه - [00:16:15](#)

ويحرمون الحلال فتحرمونه؟ قال من هو؟ قال فتلك عبادتهم. هذا فيه دليل على ان العبادة ليست مقصورة على آا الاتيان بشعائر
الاسلام مثل الصلاة والصيام آا بقية الطاعات بل العبادة تكون بما هو اعم من ذلك. اه مثل الطاعة. وطاعة الله - [00:16:45](#)

عبادة محبة الله عبادة خوفه عبادة. رجاؤه عبادة. طرح هذه العبادات او شيء منها يمين الله الشرك بالله. ولهذا هؤلاء لما آا اطاعوا
هؤلاء في تحليل وتحليل وتحليل في تحليل الحرام وتحريم الحلال. آا عدوا متخذين لهم اربابا من دونهم - [00:17:15](#)

وصفهم الله بذلك قال اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فدل ذلك على ان طاعة العلماء والعكاد وغيرهم في معصية الله
سبحانه وتعالى نوع نوعا من الشرك او نوعا من الشرك - [00:17:48](#)

اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. مثل هذا يوجد في آا او قريب منه اه في ظلال الامة سواء مع الاحبار الذين هم العلماء
او الرهبان الذين هم العباد - [00:18:16](#)

وكثيرا ما يقع ولا سيما غلاة المتصوفة في غلو في بعض العباد او المتظاهرين بالعبادة ويقدمونهم آا تقديسا ويعظمونهم تعظيما
ويصلحون لهم انواعا من العبادات ويخضعون له في كل ما يأمرون به حتى وان كان مخالفا لامر الله او امر رسوله صلى الله عليه -

[00:18:40](#)

قلت له انا لسنا نعبدهم لانه كان يفهم ان العبادة هي القيام بالشعائر الاسلامية. الدعاء والصلاة ونحو ذلك. فبين له النبي. قال عليه
الصلاة والسلام اليس يحرمون ما احل الله؟ فتحرمونه ويحلون ما حرم الله فتحلونه؟ قلت بلى يا - [00:19:15](#)

رسول الله قال فتلك عبادته يقول الشيخ رحمه الله في المسائل آا تغير الاحوال الى هذه الغاية حتى صار عند الاكثر عبادة الرهبان
فهي افضل الاعمال وتسمى الولاية. وعبادة الاحبار هي العلم والفقه. ثم تغير الحال الى ان عبد من - [00:19:45](#)

الله من ليس من الصالحين وعبد بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين. والمقصود بالعبادة هنا الطاعة تغير آا الحال في هذه الغاية
حتى صار عند الاكثر عبادة الرهبان هي افضل الاعمال - [00:20:17](#)

اما الولاية يعني تحت مسمى الولاية وانه ولي من من اولياء الله يأخذون عنه كلما يقول حتى وان كان قوله مخالفا لقول الرسول
عليه الصلاة والسلام. وآا ونعم وعبادة الاحبار هي العلم والفقه الذين هم العلماء - [00:20:37](#)

ولا سيما وفي يعني المقصود هنا علماء الضلالة. اما علماء الحق وعلماء السنة فلا يعنون هنا لانهم لا يدعون انا الى اهل السنة ولا
ينصحون الناس لله بالتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:07](#)

وهديه واذا اخطأوا هؤلاء لا يؤخذ بخطئهم وهم ايضا لا يدعون الناس الى الاخذ بخطأهم يقول آا الامام الشافعي رحمه الله اذا آا
سمعتهم آا او وجدت قولهم اخالف قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذوا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم وارموا بقوله افضل

حالك. وهكذا الشأن - [00:21:27](#)

بقية علماء السنة وائمة السلف رحمهم الله ما يدعون الناس الى طاعتهم الطاعة العمياء. اما تأتي الباطن التصوف ودعاة الضلال

فامرهم يختلف يطلبون من اتباعهم ومن مريديهم ان يطيعوهم طاعة عمياء حتى انهم يقولون آآ تكون عند الشيخ كالميت عند -

[00:21:57](#)

المغسلين يطلبون من المريد ان يكون عند الشرك الميت عند المغسل يعني مستسلم يقلبه كيف يشاء يوجهه في ثارات ويقولون لا لا تعترض فتنتلق. يعني تخرج من الطاعة عمياء ولهذا يأمر هؤلاء اتباعهم بالباطل وبالضلال يدخلونهم في انحرافات كثيرة ويقدمون

[طاعتهم - 00:22:27](#)

على اه طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم والحجة في ذلك ان هؤلاء اه اولياء في زحمهم واباطيل هؤلاء في هذا الباب لا حصر لها ولا علم. نعم - [00:22:57](#)

قال باب قول الله تعالى الم ترين الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا الايات - [00:23:14](#)

ثم عقد رحمه الله هذه الترجمة آآ بيان وجوب الكفر بالطاغوت والطاغوت هو مشتق من الطغيان. والطغيان هو تجاوز الحد. آآ كل من فتجاوز الناس بالحد اه من معبود او متبوع او مطاع اه - [00:23:34](#)

افهو بطاغوت ولهذا قد يكون اتخاذ الطاغوت في العبادة بان يكون صنم يعبد من دون الله او وطن او اه غير ذلك وقد يكون في الطاعة وقد يكون في الطاعة - [00:24:08](#)

لان يتخذ الناس طاغوتا آآ يجعلونه الذي آآ يسرع ويحكم بما يريد ويقضي بما يشاء الحكم حكمه والقول قوله فمن كان كذلك فهو طاغوت. يجب الكفر به. ولا يؤمن بلا اله الا الله من لم يكفر بالطاغوت - [00:24:32](#)

قال الله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى بانفصام لها والعروة الوسطى هي لا اله الا الله. فلا يكون العبد مستمسكا بها الا اذا كفر بالطاغوت - [00:25:01](#)

آآ اورد قول الله جل وعلا الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به - [00:25:21](#)

امرنا ان يكفروا به اداء ورد فيه نصوص كبيرة بالكفر بالطاغوت وان الكفر بالطاغوت احد ركني لا اله الا الله لانه لا اله الا الله تقوم على ركنين الركن الاول الكفر بالطاغوت - [00:25:43](#)

الركن الثاني الايمان بالله اه النفي والاثبات. نفي العبودية عن كل من سوى الله. واثبات العبودية لله تبارك وتعالى انا وحدة فهؤلاء يزعمون انهم امنوا بما انزل الى النبي صلى الله عليه وسلم وامنوا بالله وبما انزل - [00:26:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لكن يريدون التحاكم الى الطاغوت وقد امرنا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ظلالة بعيدا. وهنا يعني اكد اه او بينت على بعد هؤلاء عن الهدى والحق بجملة امور - [00:26:31](#)

منها ان هذا من اتباع الشيطان وسلوك سبيل الشيطان ثم وصف ذلك بانه ظلال. ثم تأكيده المصدر ظلالة ووفى بانه بعيد. هذا يبين شدة يعني جرم هؤلاء وعظم بعدهم عن الحق والهدى. الذين يعني يريدون التحاكم الى الطاغوت. وآآ - [00:26:59](#)

قد اموا ان يكفروا به. يعني التحاكم الى غير الله. التحاكم الى غير شرع الله. وليس هذا واما احكام آآ والقضاء في المحاسن في النزاع والخصومات التي تكون بين الناس. بل التحاكم ورد - [00:27:37](#)

نزال الى الكتاب والسنة واجب في كل شيء. ان تنازعتم في شيء اي شيء كان. ردوه الى الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويل نعم قال وقوله واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. وقول الله تعالى واذا قيل -

[00:28:07](#)

لا تفسدوا في الارض. اه والمقصود هنا المنافقون. قال اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. افسادهم في الارض بعضيان الله ودعوة الناس الى ومخالفة امره. فالذي يدعو الناس الى الى - [00:28:37](#)

قال بامر الله وعدم امتثال امره سبحانه وتعالى وامر رسوله صلى الله عليه وسلم او مفسد في الارض. ومن المفسدين في الارض.

يقول جل وعلا لا تفسدوا في ربي قالوا انما نحن مصلحون. وهذا فيه اشارة الى امر آآ يجب التنبه له وهو ان - [00:29:07](#)

اه كل مفسد كل مفسد لا يقول للناس انني من المفسدين. حتى وان كان في قرابة نفسه يعلم انه مفسد ولا ولا يصلح. لكنه لا يقول المفسد للناس اه انني من المفسدين. وين ولكنه يأتيهم بقالة الناصح عن ابيه. مثل - [00:29:37](#)

ما قال فرعون لقومه ما اريكم الا ما اراه وما اهديكم الا سبيل الرشاد. وما اهديكم الا سبيل الرشاد يعني يدعوهم الى الكفر الصراح والايما باناه هو الرب يدعوهم الى كل سفه وضلال ويقول لهم وما يهديكم الا سبيل الرشاد. وهكذا - [00:30:07](#)

دعاة الضلال ودعاة الباطل يلبسون آآ لباس آآ النصيحة حتى يعني اذا كان عندهم مثلا جمعية او مثلا مركز او مكان لنشاطهم ما يكتبون عليه دار الاحسان. يكتبون ما يكتبون دار الافساد او دار الاغلال. او دار الاغوة - [00:30:37](#)

تشوفون دار الاصلاح او يكتبون مثلا اه دار الهداية او مثلا اه اه حتى بعضهم قد يكتب مثلا اه دار السنة ودارك ما احد يكتب منهم الدار الضلالة ودار البدع ودار أبدا ما يوجد ما رأينا مطلقا ولا - [00:31:07](#)

فان احد من اهل الباطل اه يصف نفسه بانه مغفل او او صاحب باطل. قال يقولون انما نحن مصلحون. فلانهم هم المصلحون. كما اخبر الله جل وعلا. نعم قال وقوله ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. قال وقوله لا تفسدوه في الارض بعد اصلاحها اي ببعثة النبي - [00:31:27](#)

عليه الصلاة والسلام اصلحها الله بالايما والعلم والعبادة والطاعة والانقياد. وهذا فيه فيه دلالة على ان آآ دعوة النبي عليه الصلاة والسلام استجابة لها والامتثال والانقياد دخوله في الصلاح والاعراض عنها دخول في الفساد. الناس بين شخصين صالحا وفاسد الصالح - [00:31:56](#)

المقبل الرسول عليه الصلاة والسلام الممثل لامره. وفاسد وهو المعرض عنه من طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وامثاله. وفي الاية دلالة على ان صلاح الارض لا يكون الا بطاعة الرسول عليه الصلاة والسلام. اما بدون طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم الارض تسكن - [00:32:26](#)

نعم. قال وقوله افحكم الجاهلية يبغون؟ الاية قال وقوله افحكم الجاهلية يبغون؟ وهذه الاية الكريمة فيها الانكار على من يخرج عن حكم لله تبارك وتعالى. وان الخروج عن حكمه جل وعلا خروج الى حكم الجاهلية والى الجاهلية - [00:32:56](#)

ولا يخرج الانسان من الجاهلية الا اذا حكم الله عز وجل وجعل الحكم له جل قال ما حكم الجاهلية يقول؟ وما الاحسن من الله حكما لقوم يوقنون قال وعن عبد الله ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. قال النووي - [00:33:22](#)

حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح. ثم اورد رحمه الله هذا الحديث حديث عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون - [00:33:56](#)

هواه تبعا لما جئت به. ونقل عن النووي رحمه الله تسبيحه لهذا الحديث وانه مروي في كتاب آآ الحجة باسناد صحيح. آآ الحديث يعني بسنده كلام فيه وهو يعني لكن معناه صحيح. معنى الحديث صحيح. لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه - [00:34:16](#)

اه تبعا لما جئت به يعني تبعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. هو الانسان ان ارادته وميله واتجاه قلبه. الواجب على المسلم ان يكون اه محبا اذا لا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم آآ مطمئنا له منشرح الصدر - [00:34:46](#)

مقبلا على على ذلك محافظا عليه. آآ هكذا يكون شأنه مع قوام الرسول صلى الله عليه وسلم. لان النبي صلى الله عليه وسلم كما سبق ان مر معنا في الدرس الماضي اولى بكل انسان - [00:35:16](#)

من نفسه فيجب ان تقدم طاعته على طاعة النفس. وتقدم محبته على محبة النفس فلا يؤمن آآ احد حتى يكون هواه تبعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:35:36](#)

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. نعم قال وقال الشعبي كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة. فقال اليهودي نتحاكم الى محمد عرف انه لا يأخذ - [00:35:56](#)

الرشوة الرشوة وقال المنافق نتحاكم الى الى اليهود لعلمه انهم يأخذون الرشوة فاتفقا ان يأتي كاهنا في فيتحاكما اليه فنزلت. المتر الى الذين يزعمون الآية ثم اورد هذا القول السعدي رحمه الله في سبب نزول الآية التي هي اه - [00:36:22](#) اه عنوان الترجمة لما ذكر اه الايات والحديث التي تشهد بمعنى الترجمة عاد الى الترجمة او الآية التي صدر بها هذا الباب ليذكر سبب نزولها سبب النزول يعين على فهم المعنى. يعين على فهم المعنى. وآ لا يكون - [00:36:49](#) الحكم مقصورا على اه عليه. فالعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب لكن اه سبب النزول على فهم معنى آ الآية. هنا نقل عن الشعبي ثم نقل قولاً اخر في سبب نزول الآية نقل عن الشابي انه قال كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة من المنافقين - [00:37:19](#)

يعني الذين يكترون الايمان. يعني رجل من الذين يظهرون الايمان ويفتنون الكفر. ورجل يهودي على يهوديته كان بينهما خصومة يعني نزاع في امر ما فقال اليهودي نتحاكم الى محمد صلى الله عليه وسلم. لانه عرف انه لا يأخذ الرشوة. لا يأخذ الرشوة. وهذا فيه اشارة الى ان - [00:37:49](#) علماءهم ويعني من يتولون حل النزاعات بينهم يتعاملون مع الخصوم الرشاوي فمن يعطيهم الرشوة اكثر يقضون له. ويحكمون على خصمه بقطع النظر عن القضية فالحكم يرجع الى آ يعني الحكم يرجع الى كمية الرشوة - [00:38:19](#) اما بعد فمن اعطاهم رشوة حكموا له. اه عرف ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأخذ الرشوة وانه عدل ومنصب في في احكامه. حتى مع العدو فقال المنافق هذا الذي اظهر الايمان نتحاكم الى اليهود نتحاكم - [00:38:49](#) الى اليهود. لعلمه انهم يأخذون الرشوة. بعلم انهم يأخذون الرشوة فاتفق ان يأتي كاهنا في جهينة ليتحاكم اليه. فانزل الله الم تر الى الذين الايات. فهذا مما يبين معنى هذا مما يبين معنى الآية ان ترك حكم الله والتحاكم - [00:39:19](#) الى اي احد كان سواء كاهن او اه غيره هذا من الايمان بالطاغوت نعم. قال وقيل الآية نزلت برجلين اختصما فقال احدهما للترافع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر الى كعب بن الاشرف ثم ترافعا الى عمر فذكر له احدهما القصة فقال الذي - [00:39:49](#) للذي لم يرضى برسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك؟ قال نعم فضربه بالسيف فقتله ثم اورد هذا يعني التفسير الآخر او البيان لسبب النزول قيل نزلت في رجلين اختصم فقال احدهما نترافع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الآخر الى كعب بن - [00:40:19](#) اجرا كاب ابن الاشرف من احبار اليهود وكان شديد العداوة للرسول صلى الله عليه وسلم اهل الايمان ثم اتفق ان هذان ترافعا الى عمر رضي الله عنه فذكر له فذكر له احدهما القصة يعني قال اختلفنا وانا قلت نذهب الى الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه - [00:40:49](#)

امراً ان نذهب الى كعبة من الاشرف فقال للذي لم يرضى برسول الله صلى الله عليه وسلم اتى ذلك؟ يعني هل فعلا انت قلت ذلك لم بحكم النبي عليه الصلاة والسلام وطلبت حكم اه ذاك المنافق كعب بن اشرف؟ قال نعم يعني تأكد قبل - [00:41:19](#) ان يفعل معه شيء. فلما اقر ضربه بالسيف فقتله. ضربه بالسيف فقتله آ الشاهد من هذه القصة والتي قبلها ان معنى الآية هو آ الاقبال على لغير الله تبارك وتعالى وترك حكمه وان ذلك من الايمان بالطاغوت - [00:41:39](#) قال باب من جحد شيئا من الاسماء والصفات وقول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن الآية. ثم قال رحمه الله باب من جحد شيئا من الماء والصفات ولم يذكر الخبر وضوحه في الدالة التي - [00:42:09](#) ذكرها الا وهو فانه يكفر شهد شيئا من الاسماء والصفات فحكمه انه يكفر. اذا جحد شيئا من الله فهذه الترجمة عقدها رحمه الله لبيان عظم الايمان باسماء الله وصفاته وان الايمان وان الايمان بها ركن من اركان التوحيد لان التوحيد - [00:42:35](#) فله ثلاثة اركان الايمان باسماء الله وصفاته الايمان بالوحدانية الله باسمائه وصفاته والركن الثاني الايمان بوحدانيته وربوبيته والركن الثالث الامام الوحدانيته في الوهيته. وصرف الطاعة له فهذا الباب بين فيه ما يتعلق بوجوب الايمان باسماء الله عز وجل وامسك قال الله تعالى - [00:43:05](#) وللناس الاسماء الحسنى فادعوه بها. فاسماء الله التي وردت في القرآن وصفاته كذلك ورد في القرآن وكذلك في السنة يجب اثباتها

وهو الايمان بها. الايمان بها ومعرفتها هو الاشتغال باشرف العلوم وهو افضلها. والكفر بها او جهدها وعدم الايمان بها كفر - [00:43:36](#)
ثم اخذ يستدل على ذلك اورد قول قول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن. يعني كفار قريش المراد هنا المرادون هنا هم كفار قريش.
وهم يكفرون بالرحمن اي بهذا الاسم ليس المراد انهم يكفرون بوجود الله. وانما يكفرون بهذا الاسم يعني يكفرون باسم الله -
[00:44:06](#)

الرحمن لا انهم يكفرون بوجود الله آآ فقد دلت الايات الكثيرة انهم يؤمنون بوجود الله وانه الخالق الرازق المنعم المدبر هذا يدل على
هذا ايات كثيرة. منها قول الله تعالى ولئن سألتهم ايه من خلقهم ويقولون - [00:44:36](#)
ان الله احبة من خلق السماوات والارض فيقولن الله فهم يؤمنون بان الخالق لهم وللسموات والارض ولسائر المخلوقات هو الله
سبحانه وتعالى لا شريك لله في الخلق. فاذا ما المراد بقوله يكفرون بالرحمة؟ اي بهذا الاسم - [00:45:02](#)
لا لا بوجود الرب وانما الكفر بهذا الاسلام يجحدون هذا الاسم. ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام لما تعاهد معهم اراد ان يكتب بسم
الله الرحمن الرحيم. فقال لا نعرف الا رحمن اليمانة. وامتنع عنه - [00:45:27](#)
آآ قبول هذا الاسم فهم يكفرون بالرحمن يجحدون هذا الاسم العظيم. وليس كلهم بعض المشركين بعض المشركين ايه يؤمن بهذا
الاسم. وبعضهم ايه يعني يجحده معاملته. والا يعلم ان انا اقسم بالله. ويأتي في اسعاره. يعني يأتي احيانا في اسعارهم هذا الاسم. ايه
انا - [00:45:47](#)

كما في قول احدهم الا قبض الرحمن ربي يمينها. ايه الرحمن ربي. فيؤمنون بعضهم يؤمن بهذا الاسم. ويعرفون ايضا علو الله. علو الله
على خلقه. يعرفون كثير من من صفاته ويؤمنون به. احد المشركين لقيه النبي عليه الصلاة والسلام وعلى كافة المسند سند جيد. قال
له - [00:46:17](#)

صلى الله عليه وسلم كم اله تعبد؟ قال سبعة. ستة في الارض وواحد في السماء ستة في الارض وواحد في السماء. الذي في السماء
الله هو الستة الذي في الارض اسنان. قال من الذي تجعل لرغبك ورهبك يعني في - [00:46:47](#)
ورخائك وفي قال الذي في السماء قال له اترك الذي في الارض واعبد الذي في السماء آآ هنا آآ جحدهم لهذا الاسم الذي هو الرحمن آآ
وصفه الله بانه ماذا - [00:47:07](#)

كفر قال وهم يكفرون بالرحمن فدلّت الآية على ان جحد آآ اثم من اسماء الله او صفة من صفاته كفر. مثلا يقول قائل انا لا اؤمن
باستواء الله على العرش هذا كفر. او يقول لا اؤمن بان الله له يد - [00:47:27](#)
هذا كفر هؤلاء ان الله السميع وان الله عليم او ان الله رحيم هذا كفر هذا القول كفر. كفر بالله. لان الايمان بالله من اركانه الايمان
باسماء الله وصفاته فاذا جاهد شيئا من اسماء الله وصفاته فانه يكفر. وان كانت زاهدا يعلم - [00:47:47](#)
ويبين له وتقام عليه الحجة لكن القول نفسه هذا كفر. كفر اكبر مخرج من الملة نعم. قال وفي صحيح البخاري قال علي حدثوا الناس
بما يعرفون اتريدون ان اتريدون ان - [00:48:17](#)

كذب الله ورسوله ثم اورد هذا الاثر عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال حدثوا الناس بما اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟
يعني ان الناس المرادفون بالناس يعني العوام - [00:48:41](#)
آآ الجهال والمبتدئين يحدثون بما يعرفون يعني لا يبدأ معهم بدقائق آآ آآ عميقها وانما يبدأ معهم ضروريات الدين. وآآ افصلونا على
العبادة والطاعة والمحافظة على اوامر الله تبارك وتعالى - [00:49:03](#)
يتحدثون بهذا قال تريدون ان يكذب الله ورسوله؟ لان اذا حدث حديث لم تبلغه عقولهم كان لهم فتنة. وربما اقضى بهم الى
التكذيب والجهل. وهذا يحدث عند آآ الجهال - [00:49:33](#)

قليل العلم فلماذا يؤخذون الناس بالعلم يبدأ معهم بالضروريات يغرس في قلوبهم والايمان ومراقبة الله عز وجل والمحافظة على
الاورام. يرتقون في العلم شيئا فشيئا ويكون الامور من ابوابها. نعم - [00:49:53](#)
قال وروى عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس انه رأى رجلا انتفض لما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه

وسلم في الصفات استنكارا لذلك فقال ما فرق هؤلاء؟ يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند متشابهه - [00:50:19](#)
انتهى ثم اورد هذا الاثر في المصنف في عبد الرزاق رحمه الله آآ عن ابن عباس انه رجل انه رأى رجل انتفض لما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:39](#)

الصفات استنكارا لذلك. يعني سمع الحديث الاحاديث الصفات فلما سمعه انتفض يعني آآ جسمه مثلا لديك شعر او تعب استنكارا يعني على وجه الاستنكار يستنكر هذا الامر فقال ابن عباس رضي الله عنه ما فرقوا هؤلاء؟ الفرس هو الخوف. يعني ما هذا -

[00:51:00](#)

الخوف الذي في غير محله. هذا خوف في غير محله محله. هذه صفة ثابتة لله سبحانه وتعالى في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم فلماذا هذا الخوف الذي في غير محله؟ لو كان امرا - [00:51:30](#)

باطلا منكرا قولاً على الله بلا علم آآ لو كان تشبيها لو كان تعقيلاً لاوصاف الله وتكييفاً للانسان ان يقشعر وان احيائي يكره ذلك الامر.

الامام احمد الامام مالك لما سأله رجل عن كيفية - [00:51:50](#)

استواء الله غضب غضبا شديدا حتى علاه الرحمة تصبب عرفة. فيعني عند وجود القضاء في حق الله سبحانه وتعالى يغضب الانسان ينفر من ذلك هذا في محله. اما يوصف الله بصفة تليق به في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلماذا يأتي هذا الفرج وهذا

الخير؟ الان يستنكر عليه - [00:52:20](#)

ابن عباس يقول ما تركوا هؤلاء يعني ايش هذا الخوف الذي في غير محله؟ وتروى ما فرط هؤلاء ما فرق هؤلاء يعني ما عندهم

تفريق. ليس عندهم تفريق لا يفرقون. يعني الان هذا حديث ثابت فيه صفة ثابتة - [00:52:50](#)

لله يحصل عنده اه انتفاض واستنكار لا يفرق بين الحق والباطل هذا الاستنكار والانتفاض لو كان عند امر باطل لكان حسنا لكنه لا

يفرقون فخطأهم من جهة عدم تفريقهم بين الحق والباطل والهدى والضلال هذا معنى قوله - [00:53:10](#)

فرط هؤلاء اما بالتخفيف ما فرقوا هؤلاء يعني ما ما خوف ما هذا الخوف الذي في غير محله قوله آآ يجدون رفقة عند محكم وآآ

يجدون رفقة عند محكمه ويهلكون عند المتشابهين يعني آآ محكمه اي النص - [00:53:40](#)

اه اه ومعلوم ان القرآن الكريم منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات والتشابه هنا الذي في آيات ليس مطلقا ليس

تشابها مطلقا وانما هو تشابه النسر. اذا كان المقصود بالتشابه يعني من حيث المعنى اما من حيث - [00:54:10](#)

الجيبيية فهو اه ليس نسبيا وانما مطلق. فقلوه اه منه آيات محكمة ان ام الكتاب اخر متشابهات هذا فيه تشابه النسبي من حيث

المعنى. يعني متشابه بالنسبة لبعض الناس دون بعض متشابه اه بالنسبة لبعض الناس دون بعض. والتشابه هنا - [00:54:40](#)

اه الذي يعني اشار اليه ابن عباس لحال هذا الرجل بعينه. فليس قول ابن دليلا على ان من المتشابهة الصفات من المحكم لكنها

تشابهت على على هذا الرجل اشتبه امرها عليه. قال اه ويهلكون عند متشابهين - [00:55:10](#)

بينما الواجب هو الايمان بالمحكم ورد المتشابه للمحكم قال الله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب

واخر متشابهات فاما الذين اه لقلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. آآ وما - [00:55:40](#)

تعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يكونون امنا به كل من عند ربنا في الوقف على قوله وما يعلم تأويلهم الا الله والوصل يعني آآ

انهما صحيح آآ الوقف جائز هو الوقف الجائز. فاذا وقفنا عند - [00:56:10](#)

انا اه هو ما يعلم تأويله الا الله فيكون المراد التشابه هنا التشابه في الكيفيات هذا لا يعلمه الا الله حتى الرازقون في العلم لا يعلمونه.

اما اذا كان المراد - [00:56:40](#)

بالمعنى حيث المعنى فيخرج الانسان. يقول اه من آيات ومحكماتهن ام الكتاب واخر متساوية ابهات اما الذين في قلوبهم زيغ

فيتبعون ما تشابه منهم قراء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله - [00:57:00](#)

والراسخون في العلم؟ يعني الراسخون في العلم يعلمون اه تأويله. ولانه صح عن اه ابن عباس اه رضي الله عنهما صاحب هذا الاثر

انه قال انا من الراسخين في العلم الذين يعلمون اه تأويله - [00:57:20](#)

قال ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكروا ذلك فانزل الله فيهم وهم يكفرون بالرحمن هذا ليبين ان قول الله تعالى وهم يذكرون بالرحمن ليس المراد ليس المراد به - [00:57:41](#)

انكارا لوجود الله. ليس المراد آآ به آآ انكار وجوه الله. يقول ابن جرير الطبري رحمه الله في تفسيره قد زعم اهل الغباء ان مراد المشركين بذلك انكار وجوب الله. ثم بين كيف يكون المراد انكار وجود الله والنصوص - [00:58:01](#)

كثيرة تدل على انهم يؤمنون بوجود الله بل يؤمنون بانه خالف الرازق المنعم المدبر فهنا اراد الشيخ بهذا ان يبين ما معنى يكفرون بالرحمن؟ قال لما سمعت قريش رسول الله - [00:58:21](#)

صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن آآ انكروا انكروا ذلك فانزل الله فيهم وهم يأمرن بالرحمن وايضا انزل الله الآية الاخرى في اخر سورة الاسراء وهي قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا - [00:58:41](#)

فله الاسماء الحسنی. يعني سواء دعوتهم باسمه الله اودعوا امور باسمه الرحمن دعوتهم باسمه الكريم ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنی. وفي سورة الحشر قال تبارك وتعالى هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة والرحمن الرحيم. هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن - [00:59:01](#)

العزیز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون. والله الخالق البارئ المصور. له الاسماء الحسنی. يسبح له مانت السماوات والارض وهو العزيز العليم. نعم قال باب قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها الآية - [00:59:31](#)

اه ثم عقد هذه الترجمة. انتم العادة الى متى تجلسون الصباح؟ انا ما احب ان اكون ثقيل عليكم. الى متى تجلسون الى ستة ونص انا مستعد اجلس الى عشرة لكن ها؟ يقول آآ عثمان بن عفان رضي الله عنه كثرة الكلام يجزي اخره - [00:59:54](#)

واولا اذا كثر الكلام ما ينطبق مثل ما تفضل. لكن اه يعني انتم اعطوني وقت عشان اوقف يعني ستة ونص يكفيكم ولا؟ سبب يعني انا اخشى انه اذا طولت ها - [01:00:25](#)

اذا صحيتوا انا جائت لمطالبات يعني اه بالتلفون يقولون نريد ان تجلس الى الظهر وبكرة حتى ينتهي الكتاب. بس هذا ما ما ظن يعني الكثير يحتمله انظروا قال باب قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها الآية - [01:00:45](#)

قال رحمه الله باب قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون عقد رحمه الله هذه الترجمة ل بيان هذا الامر العظيم المتعلق بالتوحيد الا وهو الا تضاف النعمة الى سبب وجودها - [01:01:33](#)

انما تضاف الى من اوجدها هو الله سبحانه وتعالى. فالذي يضيف النعمة الى السبب ما عرف نعمة الله ما عرف اه نعمة الله ولا ازدي النعمة الى المنعم ولا اسدى الفضل الى المتفطن - [01:02:03](#)

يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. يعني ينعم الله عليه ويتفضل ويمن ثم يسدون النعمة الى غيره. مثل اه سيأتي معنا امثلة يعني اه على ذلك تضاف النعم الى النعمة الى المنعم والمتفضل هذا السبب الله قيده الله - [01:02:23](#)

سببا لعدم حصول ذاك البلاء او ذاك الامر المخوف. فإضافة النعمة الى السبب آآ يعني فيه عدم آآ اعتراف بنعمة الله جل وعلا. يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها ينكرونها اي باخضاعها الى غيره. ولهذا سيأتي معنى امثلة اه في - [01:02:53](#)

معنى ذلك نعم. قال مجاهد ما معناه؟ هو قول الرجل هذا مالي ورثته عن ابائي هذا مثال مثال يعرفون نعمة الله ثم يذكرونه رجل ينعم الله عليه بمال كثير وارزاق عديدة - [01:03:23](#)

ثم يتبعه بهذا الكلام. يقول هذا مالي كابرا عن كافر. او يقول انا آآ الحقيق به او يقول انما اوتيته على علم. او يقول آآ هذا بشطارتي وحزبي كذا. ما يقول هذا - [01:03:43](#)

فضل الله علي هذي منة الله الله تفضل علي ومن بهذا الامر وانما يضيفها الى السبب حتى لو كان ورثه من ابائي واجدادي يقول هذه نعمة الله الله انعمه علي وتفضل علي وساق لي هذا الميراث العظيم لست النعمة الى - [01:04:03](#)

ما يقضي ما يضيفها الى السبب. نعم. قال وقال عون ابن عبد الله لولا فلان لم يكن كذا ثم اورد عن عون انه قال يقولون لولا فلان لم يكن كذا. يعني مثلاً لولا اه قائد الطائرة - [01:04:23](#)

لما ترك لولا قائد الرأي الطائرة لمات الركاب او لولا قبطان السفينة لغرقت او مثلا لولا الحارس لا آآ داهمنا بالنصوص. ما يكون ما يقول لولا فضل الله علينا لولا فضل الله عليهم لسقطت الطائرة لغرقت السفينة يضيفون الامر الى - [01:04:43](#) السبب يضيفون الامر الى السبب. نعم قال وقال ابن قتيبة يقولون هذا بشفاعة الهتنا. وهذا من افعال المشركين وهذا نوع الالية عامة يدخل تحت انواع كثيرة فمن مما يدخل تحتها قول المشركين هذا بشفاعة الهتنا يعني لم يصب هذا المكروه بشفاعة الاله شفعت لنا - [01:05:13](#)

الالهة فلم يصب هذا المكروه. ما يقولون هذا فضل الله علينا. ونعمته قال وقال ابو العباس بعد حديث زيد ابن خالد الذي فيه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر الحديث وقد تقدم - [01:05:38](#) وهذا كثير في الكتاب والسنة يذم سبحانه من يضيف انعامه الى غيره ويشرك به. ثم ذكر هذا القول عن ابي العباس هو شيخ الاسلام رحمه الله كن دواب العباس قال بعد حديث زيد بن خالد الجهني سبق ان تقدم معنا هذا الحديث - [01:06:00](#) قال عقبه شيخ الاسلام وهذا في الكتاب والسنة. اه يذم سبحانه من يضيف انعامه الى غيره اضافة النعمة الى غير الله. ومن يضيف النعمة الى غير الله على نوعين. اما ان يكون - [01:06:20](#) اه يضيفها ام معتقدا انها انه هو المنعم والمتفضل اصلا وابتداء هذا كفر اكبر شرك مخرج من ملة. اما اذا كان يعني يعتقد ان المنعم هو الله المتفضل هو الله - [01:06:40](#)

لكنه يضيف النعمة الى السبب وينسى المسدد فهذا من الشرك الاخ لانه ذريعة زيادة الشرك الاكبر قال قال بعض السلف وهو كقولهم كانت الريح طيبة والملاح حاذقا ونحو ذلك مما هو جار على السنة كثير. آآ هذا يتعلق بالسفينة - [01:07:00](#) يعني استلمتها من النجاة يضيفها بعض الناس الى مثل هذه الامور. كيف نجت السفينة؟ يقولون كانت البيت طيبة والملاح كان الملاح هو القائد القائد السفينة قبطان السفينة فيقولون الملاح كان هذا - [01:07:30](#)

وماهد السفينة اللي كانت والهواء كان الريح كانت طيبة ساكنة فسلمنا ما يقولون سلمنا الله نجانا الله لولا فضل الله علينا غرقنا يضيفون يعني هذه النعمة اذا اه اذا ما جعله الله تبارك وتعالى سببا. فهذه كلها انسية. هذه كلها امثلة - [01:07:50](#) يوضح قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. والشاهد ان المسلم ينبغي عليه دائما وابدا ان يضيف نعمة الله الى الله ويحمد الله دائما يكون آآ حامدا آآ لله تبارك وتعالى شاكرا شاكرا - [01:08:20](#)

كل ما استجد النعمة حمد الله عليها واثنى عليها والله عز وجل يرضى عبده اذا حمده على نعمه وستره على منن اما ان تتوالى على العبد نعم تتراجم عليها مؤمنا وهو يضيفها الى المخلوقين. آآ يسلم من - [01:08:40](#) المهلك بالسيارة فيقول اه اه كدنا نموت. لكن السائق كان ما كدنا نموت لكن الساب كان مات يعني جيد في قيادة السيارة عند السفارة فانقذه الموت. ما يقول اه سيدنا نهلك لكن الله كتب لنا الحياة سلمنا. ونجانا نحمد الله عز وجل - [01:09:10](#)

نشكر على نعمته او اه يعني مثلا اه اه يقول اه احدهم كان اه اه نصف الليل منه سلمنا منها البسطة الذي عندنا صار يصيح البط فسلمنا من لولا المرء لولا البر كان سرق لكن البر سلمنا ومثل هذا - [01:09:40](#) القديم والحديث المسلم يعود نفسه دائما يضيف النعمة الى الله يحمد الله يقول لولا الله يجعل هذا الانسان دائما لولا الله فضل الله ورحمته لحصل لنا كذا وكذا لولا - [01:10:10](#)

الله لما حصل لي كذا فيضيف النعمة الى الله عز وجل وهذا باب عظيم يعني الناس يخطئون فيه كثيرا الناس دون دينان نعم. قال باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - [01:10:30](#)

ثم عقد رحمه الله هذه الترجمة لبيان انواع من الشرك الاصغر وصدر هذه الترجمة بهذه الالية قول الله تعالى فلا تجعل لله اندادا ان دادت اي سورة فيها والالية في الشرك اكبر لكن السلف رحمهم الله يستدلون بالآيات التي في الشرك الاكبر على - [01:10:50](#) التحذير حتى من الشرك الاخر. نجامع ان كل ذلك شرك. كل ذلك اتخاذ. آآ اه مع الله جل وعلا قال فلا تجعلوا لله اندادا اي شركاء وانتم تعلمون اي انه لا خالق لكم غير الله - [01:11:10](#)

تعلمون انه لا خالق لكم غير الله. نعم. قال قال ابن عباس في الآية الانداد هو الشرك اخطأ من ديبب النمل على صفاة سوداء في ظلمة الليل. وهو ان تكون والله وحياتك يا فلان وحياتي وتقول - [01:11:30](#)

لولا كلبية هذا لاتانا اللصوص ولولا البك في الدار لاتي اللصوص وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشئت وقول الرجل لولا الله هو فلان لا تجعل فيها فلانا هذا كله به شرك. رواه ابن ابي حاتم. ثم ذكر هذا الاثر في تفسير الآية وهو اثر عظيم - [01:11:50](#)

عباس رضي الله عنه بين في مقدمته خفاء الشرك. وتأمل هذه الصفة الشركية نحن سبق ان مر معنا حديث آآ يعني في خصائص شرك آآ ماذا قال عليه الصلاة والسلام - [01:12:10](#)

الشرك اخفى من ديبب النمل. الشرك اخفى من ديبب النمل. فهنا لاحظ وصف ابن عباس للشرك الخفي. قال اخفى من ديبب النمل على صفات سوداء في ظلم التسليم. هذي كيف تراها؟ يعني اه - [01:12:30](#)

تأمل نملة سوداء صغيرة وصخرة سوداء والليل موقع يسر عليها هل يمكن ان تراه حتى لو تأتي وتضع عينك عند الصخرة تمر النملة من عند عينيك ما تراها فهذا الشرك اخفى من ديبب النمل. اخفى من ديبب النمل. معنى ذلك ان الانسان يحتاج انه يجاهد نفسه - [01:12:50](#)

ويحافظ على الفاظه على كلماته. قد يأتي الانسان مثل هالانواع هذي الشرك تذكر ابن عباس امر يده منه في حادث ثم يكون مثلا شيء معين جعله الله سببا للسلامة فيرتبط به رأيه. هنا يحتاج الانسان يعني يروض نفسه ويعود - [01:13:20](#)

انا على اضافة النعم الى المنعم وهو الله جل وعلا. ابن عباس ذكر امثلة قال الانداد هو الشرك اخفى من ديبب النمل على صفاة سوداء في ظلمة الليل. ثم عطانيها. قال - [01:13:50](#)

وهو ان تقول والله وحياتك يا فلان. يعني تحلف بالله وتحلف ايضا بالناس وحياة الناس من يعني الحلف بالناس او الحلف بالكعبة او الحلف بالنبي عليه الصلاة والسلام هذا كله من من من الشرك حديث من حلف بغير الله فقد كفر او اشقر فهذه تأتي على - [01:14:10](#)

السن الناس لما يأتي امر عظيم يتجه ذهنهم الى شخص او او انسان او امر يعظمونه يحلفون به يقول والكعبة كذا مثلا او النبي مثلا انه ما حصل كذا او انه لم يحصل - [01:14:40](#)

او وحياته لان يعني امامه له مكانة عنده وله منزلة فيحلف بحياته. والحلف العظيم لا يكون الا لله سبحانه وتعالى لا يجوز الحلف بغيره. فهذه من الاشياء التي تأتي على السنة - [01:15:00](#)

من كثير من الناس بل ان بعضهم في هذا الباب اه اه حلفهم بغير الله من شدة ايغالهم بهذا الباطل حلفهم بغير الله يعني آآ لا يكون اشد من يعني وقعهم عندهم اشد من الحلف بالله. يذكر لي احد التجار - [01:15:20](#)

يا امباب الضلال طبعا هو مخطئ يعني التاجر مخطئ لكنه يعني هذا الذي ذكر لي يقول فيه عندنا جماعة هو يشتغل بالتجارة معه. يقول عندنا جماعة آآ اذا بقي لي حقوق عندهم وجاهدوها - [01:15:50](#)

يقول اذا حلفتهم بالماء يحلفهم الا ما بقي شيء. يقول فاحلفهم بعض المعظمين عندهم فما ويحلفهم بهذا المعظم ان يحلف به ولا يخاف ان يحلف بالله وهو طريقة هذا التاجر خطأ لكنها تكشف لنا ماذا؟ وواقعا - [01:16:10](#)

يعني مؤسفا عند كثير من هؤلاء الطلاب مرة يعني وهذا ذكرها صاحب كتاب الشرك الميري كتابه حول الشرك الشرك هو ظاهره يقول ان رجل آآ حلب له بغير الله. حلف له بغير الله. فغضب - [01:16:40](#)

غضبا شديدا لما حلف له بولي من الاولياء فغضب غضبا شديدا انا لما قرأت فغضب غضبا شديدا فرحت يعني غضب انكارا لهذا الشرك. فغضب غضبا شديدا وقال تحلل للولي الفلاني وانت تعلم - [01:17:10](#)

لانه يعلم انك كاذب فاحلف به وانت تعلم انه يعلم انك كاذب انا لما قال غضب غضبا شديدا ولن ينكر الحلف بغير ثم صدم ببقية تحلف بالولي الفلاني وانت تعلم انه يعلم انك كاذب فهم يعتقدون - [01:17:30](#)

لبعض الاشخاص مثل هذه العقائد فيحلفون بهم ويعقون يعظمونهم اشد من تعظيم من تعظيم لا وتعالى. آآ قال ان تقول الله وحياتك يا فلان وحياتي يعني حياتي نفسه ويقول لولا تلبس هذا لاتنا. لولا كلبة هذا لاتانا اللصوص. الكلبة في الليل اذا - [01:17:50](#)

إذا جاء يعني أحد غريب جنبه. فيعني إضافة السلامة إليها فهذا من الحماقة ومن سواء في النعمة إلى المنعم. الله عز وجل هذه الكلبة قيدها. لمثل هذا الأمر قال ولولا انتظرت الدار ما كان اللصوص لأن البر أيضا إذا جاء أحد غريب أو كذا يصيح وصوته عالي يوقظ الناس - [01:18:20](#)

ولولا الرب فاتانا الرصاص. وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشئت. وسيأتي عند المصنف بهذا وقول الرجل لولا الله وفلان يعني يأتي التشريك والتسوية. لا تجعل فيها فلانا يعني قل لولا الله لولا قبر الله لولا نعمة الله. هذا كل - [01:18:50](#)
به شرك طاه ابن أبي حاتم. هذا الأثر عظيم عن ابن عباس رضي الله عنهما. ينبغي أن يساء بين الناس حتى يترك هذه الألفاظ التي هي من الشرك وهي ونظائرها كثيرة بين الناس نسأل الله لنا ولكم وللجميع - [01:19:20](#)
قال وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف لغير الله فقد كفر أو أشرك رواه الترمذي وحسنه وصححه الحاكم. ثم أورد هذا الحديث وهو فيه بيان نوع من أه - [01:19:40](#)

الأخر وهو الحلف بغير الله. أما إذا كان يعني هذا إذا كان آ أن يغير الاعتقاد أما إذا اعتقد تعظيما المحلوف به تعظيم الله عز وجل هذا الكفر أكبر يعني ناقل من الملة أما إذا كان مجرد هدف يأتي على اللسان فهذا من آ شرك آ - [01:20:00](#)
الفاظ وهو من الشرك الأصغر. نعم قال وقال ابن مسعود لأن أحلف بالله كاذبا أحب إلي من أن أحلف بغيره صادقا. وهذا من كمال فهم السلف. وحسن فقههم يعني الأمران كلاهما لا يفعل لكن هذا مثال للتوضيح كلا الأمرين لا يزال - [01:20:30](#)
لكن للتوضيح يقول لأن أحلف بالله كاذبا أحب إلي من أن أحلف بغيره صادقا الحلف بالله كاذبا ما هو كثيرة الحلف بيد الله كاذبا كبيرا. والحلف بغيره صادقا ما هو؟ شرك. وهذا من - [01:20:56](#)

غزة أن الشرك أخطر يعني أخطر من الكبير وأمر على الإنسان في دينه قبل أن أحلف بالله كافرا أحب إلي من أن أحلف بغيره والحلف بالله كاذبا حرام والحلف بغيره - [01:21:16](#)
صدقا أيضا حرام لكن هذا أخطر. وهذا من فقه السلف رحمهم الله قال وعن حذيفة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله - [01:21:36](#)
ثم شاء فلان رواه نعم رواه أبو داود بسند صحيح كلمة ما شاء الله وشاء فلان الواو الواو تفيد أه مطلق التسوية بين المعطوف والمعطوف عليه. أما ثم فهي تفيد التراخي - [01:21:56](#)

والمهلة بفرق بين بين يعني أن يقول ما شاء الله وشاء فلان هذي فيها تسوية ولهذا لما سمع عليه الصلاة والسلام رجلا ولعل هذا الحديث سيأتي فيما بعد لما سمع رجلا يقول ما شاء الله وشئت - [01:22:16](#)
يخاطب النبي عليه الصلاة والسلام قال اجعلني لله ندا؟ قل ما شاء الله وحده. ولهذا في هذا الأمر أما أن يكون الإنسان ما شاء الله يعني نكتفي بهذا أو يقول ما شاء الله ثم يعني آ شاء فلان - [01:22:36](#)
يجعل مشيئة الإنسان متراخية وهي بعد مشيئة الله سبحانه وتعالى ولا يجعلها مبتكرة أو متساوية أه لمشية الله فان هذا من اتخاذ الأنداد فان هذا من اتخاذ الأنداد. ولا ولا أيش؟ ولا أه ولكن قولوا - [01:22:56](#)

ما شاء الله ثم شاء فلان ففي فرق بين الواو وثم يعني انظروا آ حرف عطف يغير ذا الكلام يعني العطف بأمه أو العطف بالوقت كلاهما هذا واو وهذا ثمة المعنى يتغير - [01:23:16](#)

هذا يجوز وهذا يحرم. فالألفاظ يجب أن تراعى. ولكن لا يكفي الإنسان يقول أنا ما قصدت الخطأ. يعني لو إنسان قل ما شاء الله وشئت بينما قصدت الخطأ ما يكفي لأبد من مراعاة أيش؟ الألفاظ الآن حرف الواو ثم آ تغير - [01:23:36](#)
المعنى وتغير قال وجاء عن إبراهيم النخعي أنه يكره أعوذ بالله وبك ويجوز أن يكون بالله ثم بك؟ قال ويقول لولا الله ثم فلان ولا تقولوا لولا الله وفلان ثم أورد عن إبراهيم النخعي رحمه الله أنه يأتي الواحد تراه هنا كراهية التحريم. آ أنه يكره أن يقول أعوذ بالله - [01:23:56](#)

لي وبك فهذا لا يجوز ويجوز أن يقول أه أعوذ بالله ثم بك طبعاً الاستعاذة المخلوق فيما يقدر عليه آ مثل ينقذه من شيء أو كذا لا

بأس بها ولكن يعني يجعل آآ هذا المخلوق شأنه وامره متراقيا بعد - [01:24:22](#)

بعون الله تبارك وتعالى. فهو يجوز ان يقول اعوذ بالله ثم اه ثم بك. قال يقول لولا الله ثم فلانة لولا الله ثم فلان ولا تقولوا لولا الله وفلان ولا تقولوا لولا الله وفلان وعرفنا - [01:24:52](#)

الذين سبق العرض الفرق بين العرب بالواو والعطف بالثم قال باب ما جاء في من لم يطمع بالحلف بالله. اذا لم يكن لا انا قلبي انا مستعد لين الساعة عشرة والى الظهر. ها - [01:25:12](#)

نبشركم بصلاة الضحى. لكن اللي قاله وبين اللي يقوله؟ راح لا موجود يقول انه انت؟ اللي يقول ان كثرة الكلام الاول سبع انا بس اخشى من شي اخاف اني اكون فقيد انا ما احب اني اكون ثقيلة الاخوان تتحملوني ابواب - [01:25:40](#)

نجمع بين نكمل عليه قال باب ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بابائكم من حلف بالله فليصدق ومن - [01:26:20](#)

له بالله فليرضى ومن لم يرضى فليس من الله. رواه ابن ماجة بسند حسن. وآآ عقد رحمه هذا الباب بعنوان باب ما جاء فيه من لم يقنع بالحلف بالله. اي ان هذا لا يجوز. المسلم عليه - [01:26:50](#)

اذا خلف له بالله يقنع لان الحلف بالله تعظيم لله والله عز وجل اه عظيم في قلوب اه اه المؤمنين. فاذا حلف بالله على المسلم ان يقنع ويرضى بذلك لكن اذا علموا اذا علم ان هذا الحالف ليس لله في قلبه حرمة وان رجل يعني - [01:27:10](#)

باجر ومعروف بالكذب والحلف بالله كاذبا في هذه الحالة لا لا يلزم انه اذا عرف الرجل يعني اه الفجور والكذب وان الله ولا حرمة بالحلفين بالله عنده عهد من هذا ذلك فلا يجوز. لكن من حيث الاصل المسلم - [01:27:40](#)

يجب ان يكون لله عنده تعظيم فاذا حلف له بالله يرضى وهذا من كماله التوحيد الواجب. قال باب ما جاء في من لم يطمع في الحلف بالله. اورد تحته هذا الحديث ان ابن عمر - [01:28:10](#)

رضي الله عنه يروي عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال لا تحلفوا بابائكم. آآ من حلف من حلف بالله حلف له بالله فليصدق ها؟ من حلف بالله فليصدق - [01:28:30](#)

من حلف بالله فليصم ها؟ مم ومن حلف له بالله فليرضى. نعم من حلف بالله فليصبر لدينا خطأ في نسختي من حلف بالله ان يصدق يعني من من حلف بالله عليه ان يكون صادقا - [01:28:50](#)

تعظيما لله سبحانه وتعالى لا يحلف بالله اي الا وهو يعني متأكد من صدق ما يقول هذا هذا يتعلق بالحادث. والمحلف له ايضا ماذا عليه؟ ومن حلف له بالمائة مليار. مطلوب من الحالب - [01:29:10](#)

الا يحلف بالله الا وهو صادق ومطلوب من المحلف له ان ان يرضى فالكل مطلوب منه ان يعظم الله فلا يحلف بالله عز وجل الا بصدق ولا ايضا آآ يكون من - [01:29:30](#)

المحلفين الا الرضا. قال ومن حلف له بالله فليرضى. فليرضى. ومن لم يرضى فليس من الله لانه ما عظم الله عز وجل اه التعظيم الذي ينبغي ان يكون عليه اهل الايمان واهل التوحيد. نعم - [01:29:50](#)

قال باب قلبي ما شاء الله وشئت عن قتيلة ان يهوديا اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب - [01:30:10](#)

الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت. رواه النسائي وصححه آآ ثم اورد هذه الترجمة باب قول ما شاء الله وشئت. وآآ عقد هذه الترجمة لبيان هذا النوع من الشرك ومن شرك الالفاظ. آآ باب قول ما شاء الله وشيئتين - [01:30:31](#)

هذا لا يجوز لما فيه من التسوية بين مشيئة المخلوق ومشيئة ومشيئة الخالق. كما يفيد هذا ثم روى عن قصيدة آآ رضي الله عنها ان يهوديا اتى النبي صلى الله - [01:30:57](#)

فقال عندكم تشركون يقصد الناس تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة ما شاء الله ما شئت وتقولون والكعبة لك ان نستمع بعض المسلمين يقول هذه الكلمة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم يعني عرف انه توجد هذه اللفظة بينهم او في بعضهم فامرهم

النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يهلكوا - [01:31:17](#)

ان يقولوا ورب الكعبة ان يقولوا ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت فيه فائدة فائدة يعني من حيث الدعوة والتوجيه لما يمنع الناس من لفظ درجوا عليه يعطونها - [01:31:47](#)

البديل والاولى ان يعطى بديل يعني مقارب للذي درج عليه لسانه. مثلاً الذي يقول والنبي فقلنا لا تقتل والنبي لان الحلف بالنبي لا يجوز لكن قل ورب النبي لا يدخل فيها ورب يعني الشيء اللي درج عليه لسانك واستمر - [01:32:07](#)

ادخل فيه ايضاً اني ولد يقول والكعبة والكعبة يقال قل ورب الكعبة ادخل فيها آآ ربط فيسلم تسلم من هذا هذا من تمام النصر. كمال التوجيه لما منعهم عليه الصلاة والسلام قال قولوا ورب الكعبة - [01:32:27](#)

ايضاً لفظة ما شاء الله وشيء تعتادوا عليها طلب منهم ان يعدلوا الحق ثم شئت. فهذا واعتاد عليه لما يعجل بهذه الطريقة ويمشي بالتعذيب يدرج ايضاً لسانه على تعذيب ويسلم من الخطأ وهذا من يعني تمام النصح وكماله نعم - [01:32:47](#)

قال وله ايضاً عن ابن عباس ان رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال اجعلتني لله ندا ما شاء الله وحده ثم اورد هذا الحديث عن ابن عباس رضي الله عنه - [01:33:17](#)

ان رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت ما شاء الله وشئت فقال الصلاة والسلام اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله وحده. هنا الرجل يعني قال ما شاء الله وشئت. فانكر عليه النبي - [01:33:37](#)

النبي عليه الصلاة والسلام وقال اجعلت لله ندا اي مساوية؟ سويت بين مشيئتي ومشئته الله جعلت لله ندا فانكر ذلك عليه الصلاة والسلام. الشيخ محمد رحمه الله صاحب هذا الكتاب. يقول - [01:33:57](#)

اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم انكر هذه اللفظة فكيف بمن يقول يا اكرم الخلق؟ عليه الصلاة والسلام يا اكرم الخلق ما لي منهج السواك عند حلول الحادث العمم وان من جودك الدنيا وضرتها وان من علومك علم اللفظ والقلم. اذا - [01:34:17](#)

هذا قال ما شاء الله وشئت انكر عليه قال جعلت لله ندا. فكيف بهذا الذي يعني آآ اعطى النبي صلى الله عليه وسلم من خصائص الله في اللوهمية والربوبية وفي الاسماء والصفات. هذه اللقطة ما شاء الله - [01:34:37](#)

انكره وقال جعلت لله ندا فكيف بهذا الباطل انفراجاً؟ والضلال الشديد؟ نعم قال ولابن ماجة عن الطفيل اخي عائشة لامها قال رأيتك اني اتيت على نفر من اليهود قلت انكم لانتم القوم لولا - [01:34:57](#)

انكم تقولون عزيز ابن الله قالوا وانتم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم مررت بنفر من النصارى فقلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله. قالوا وانتم لانتم القوم لولا انكم تقولون - [01:35:18](#)

فما شاء الله وشاء محمد. فلما اصبحت اخبرت بها من اخبرت. ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته قال هل اخبرت بها احداً؟ قلت نعم. قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان طفيلان رأى رأى رؤيا اخبر بها من - [01:35:38](#)

اخبر منكم وانكم قلتم كلمة كان يمعني كذا وكذا ان انهاكم عنها. فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده ثم اورد حديث صحيح آآ لعائشة لامها - [01:35:58](#)

عند ابن ماجة قال رأيت يعني في المنام هذه رؤية منامية قال رأيت كأني اتيت على نفر اليهود يكفي شيئاً رآه في المنام. يقول رأيت كأني اتيت على نفر من اليهود اي جماعة منهم. قلت انكم - [01:36:18](#)

لانتم القوم لولا انكم تقولون عزيز بن الله. قالوا وانتم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشأن محمد. وهذا فيه ان اليهود يعرفون الشرك. لان اليهود واهل الكتاب - [01:36:38](#)

يعرفون الشرك. ولكنهم متلبخون به. فقالوا لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله ان شاء الله خير ثم مررت بنهر من قلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله. قالوا وانتم لانتم القوم لولا - [01:36:58](#)

تقولون ما شاء الله وشاء محمد. فلما اقبح اخبرت بها من اخبرك. يعني من الصحابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته يعني ذكرت له ما رأيته في المنام. قال هل اخبرت بها احداً - [01:37:18](#)

قلت نعم. قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد. فان رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منكم. وانكم قلتم كلمة كان يمنعني كذا كما انهاكم عنها. اه قوله كان يمنعني كذا وكذا. هذا يدل على ان هذه اللقطة ليست من الشرك الاكبر - [01:37:38](#)

من الملة والا لما منعه اه منها اه شيء عليه الصلاة والسلام. فدل ذلك على ان هذا من من الالفاظ التي ينهى عنه وهي ذريعة. للشرك

الافضل الاكبر ووسيلة مقبلة اليه. يجب البعد عنها - [01:38:08](#)

والحذر قال كان يمنعني اه كذا وكذا ان الهاكم عنها فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولا تقولوا ما شاء الله وحده. ولا تقولوا ما شاء الله وحده. والله تعالى اعلم - [01:38:28](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله ربع ساعة في عدد من الاخوة ناموا ان شاء الله بعد العصر والفترة الاولى وللعلم هو الى الساعة السادسة يعني ان الله يسر هو اخر لقاء له - [01:38:48](#)

الانترنت ها بارك الله فيك ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل - [01:39:18](#)